فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات
والقواعد الإملائية
لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية)

إعداد

دكتور / عبدالشافى أحمد سيد رحاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بقنا

الفصل الأول
أهمية الدراسة وأهدافها

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة ، لأنها تمثل الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابى ، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة من النواحى الإعرابية والاشتقاقية ونحوهما فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية .

كذلك للإملاء أهمية فى حياة الإنسان بعامة ، وفى حياة المتعلمين بخاصة ، حيث إنها تمثل أحد فروع اللغة العربية ذات الأهمية فى مراحل التعليم عامة ، كما أنها من الأسس الهامة فى التعبير الكتابى ، ومقياس دقيق للمستوى التعليمى الذى وصل إليه التلاميذ، مما يمكن من سهولة الحكم على مستوى التلاميذ بعد النظر إلى كراساتهم التى يكتبون فيها الاملاء ، والتعبير بصفة عامة . (٢٣/٥٢١).

وإذا كانت أهمية التمكن من مهارات وقواعد الاملاء ضرورة لازمة لكل المتعلمين ، فإنها أكثر ضرورة للطلاب الذين يعدون للقيام بعملية التدريس ، وإذا كانت الغاية من تدريس الإملاء هى تحقيق القدرة عند التلميذ على كتابة ما يريد كتابته فى المواقف الطبيعية داخل المدرسة وخارجها كتابة صحيحة خاضعة للقواعد والقوانين المعروفة للإملاء فى اللغة التى تدرس ، فإن الأخطاء الإملائية فيما يكتبه التلميذ لا تعكس بشكل دقيق ضعفه فى الإملاء ، فقد تكون بعض هذه الأخطاء ناتجة عن ضعف المعلم وعدم تمكنه من المهارات والقواعد الإملائية ، وهذا ما أشار إليه بعض الدراسين والباحثين عند سرده للأسباب التى تؤدى إلى الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ التعليم العام حيث ذكر أن أحد الأسباب المباشرة للأخطاء الإملائية لدي التلاميذ هو ضعف الإعداد الأكاديمى للمعلم وعدم توافر المهارات والقواعد الإملائية لديه. (٨/٣٤) .

إن نجاح المعلم فى تعلم اللغة والسيطرة عليها وسهولة استعماله لها يعتمد أساسا على كيفية تعلمه للمهارات والقواعد الأساسية لتلك اللغة ، فإذا أكتسب المعلم تلك المهارات والقواعد ، فإن ما يواجهه من مشكلات عند تعليمه للغة بعد ذلك يكون من السهل التغلب عليه .

هناك عدة دراسات جاءت نتائجها موضحة أن ثمة ضعفاً مستشريا بين الطلاب فى

المهارات والقواعد الإملائية الأساسية بداية من صفوف المرحلة الأولى حتى المرحلة الجامعية (٨)، (٢٦) ، (٣٢) ، (٣٣) . وكان من أهم ما يمكن ملاحظته على هذه الدراسات ونتائجها، هو تأكيدها على ذيوع وانتشار الأخطاء الإملائية لدى الطلاب فى جميع المراحل التعليمية ، وكان من أبرز وأهم العوامل التى كشفت عنها هذه الدراسات لشيوع الأخطاء الإملائية ضعف المعلم وعدم تمكنه من المهارات والقواعد الإملائية ، حيث إن خطأ المعلم أكثر خطورة ، لأنه سينقله إلى تلاميذه دون قصد ، فهو لا يميز الصحيح من غيره ، هذا بالإضافة إلى أن المعلم الضعيف فى إعداده اللغوى عاجزاً عن اكتشاف أخطاء طلابه، ومواجهتها ومعالجتها ، وبذا تظل الأخطاء كما هى ، بل وتثبت فى سلوك التلاميذ اللغوى ، وربما تصبح عادة لا تستطيع المناهج المتتالية أو الجهود المتوالية حذفها أو تغييرها .

هذا بجانب الشكوى المستمرة من جانب مديرى المدارس وموجهى اللغة العربية من الأخطاء الإملائية التى يقع فيها الطلاب / المعلمين بل وغيرهم من المعلمين القائمين بالتدريس، إضافة إلى ما لاحظه الباحث بالفعل من أخطاء إملائية قاتلة لدى الطلاب / المعلمين المتدربين بالتربية العملية فى أثناء إشرافه عليهم ، كذلك أخطائهم فى أوراق الإجابة الخاصة بالاختبارات الشهرية والنهائية فى العديد من المقررات التى يقوم الباحث بتدريسها لهم والتى تمثلت فى (طرق التدريس العامة ، طرق تدريس اللغة العربية ، المناهج ، الوسائل التعليمية)، لذلك ظهرت الحاجة إلى الدراسة الحالية والمتمثلة فى بناء برنامج مقترح لمهارات وقواعد الإملاء بهدف تعرف فعاليته وأثره على تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين ، للتقليل من الأخطاء الإملائية – قدر الإمكان – التى يقع فيها هؤلاء الطلاب فى كتاباتهم .

بعض الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات التى أهتمت بالمهارات الإملائية والتى تناولت الأخطاء الاملائية لدى التلاميذ فى العديد من المراحل التعليمية نعرض لها فيما يلى :

١- **دراسة رفيق الحليمى ١٩٨٠م (١٩)** : وهى دراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات الإملائية التى تواجه تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، كذلك تحديد المهارات الإملائية التى يحتاج إليها تلاميذ هذه المرحلة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات إملائية تواجه التلاميذ تمثلت فى : الهمزة : الألف اللينة ، التاء بنوعيها ، هذا بالإضافة إلى

الحروف التى تزاد أو التى تحذف فى الكتابة .

٢ – **دراسة مهدى صالح ، وكامل تامر ١٩٨١م (٢٦)** : والتى هدفت إلى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة البصرة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك أخطاء إملائية شائعة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تمثلت فى الهمزة بنوعيها ، والتاء المفتوحة والمربوطة ، اللام الشمسية والقمرية ، ثم الوصل والفصل .

٣ – **دراسة عبدالوهاب هاشم وعثمان مصطفى ١٩٩٠(٢٨)** : والتى هدفت إلى تعرف وقياس مدى اتقان طلاب كليات التربية شعبة التعليم الأساسي لمهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالمهارات اللازمة لهؤلاء الطلاب ، بالإضافة إلى أن الطلاب (مجموعة الدراسة) لم يتمكنوا من مهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بالقدر الكافى فى أثناء إعدادهم بكليات التربية .

وبالنظر إلى مجموعة الدراسات السابقة يمكن ملاحظة مايلى :

– وجود ضعف واضح وملموس بين الطلاب فى المهارات والقواعد الإملائية الأساسية بداية من صفوف المرحلة الأولى حتى المرحلة الجامعية .

– إن معظم الدراسات إن لم تكن كلها جاءت تشخيصية ولم تهتم بوضع برنامج تعليمى لعلاج هذه الأخطاء بصورة وظيفية .

وبناء على ما سبق ذكره تبدو أهمية الدراسة الحالية بالإضافة إلى :

– قلة بل ندرة الدراسات التى أهتمت بعلاج الأخطاء الإملائية عن طريق برنامج تعليمى .

– الإفادة فى تعرف وتحديد المهارات والقواعد الإملائية اللازمة للمعلمين .

– قياس مدى توافر المهارات والقواعد الإملائية عند الطلاب / المعلمين الذين سوف يقومون فى القريب بتدريس هذه المهارات والقواعد لتلاميذهم .

– وضع وبناء برنامج مقترح لتنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب / المعلمين بكليات المعلمين .

– افتقار برامج إعداد المعلمين بكليات المعلمين وغيرها من الكليات المهتمة بإعداد المعلم لمقرريهم بدراسة المهارات والقواعد الإملائية .

– تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى فى ميدان تعليم الإملاء .

- إن معظم الدراسات السابقة أهتمت بالتلميذ ولم تهتم بالمعلم والذى قد يكون السبب المباشر للأخطاء الإملائية لدى التلاميذ .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

على ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى :

تعرف تأثير برنامج مقترح على تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب كليات المعلمين .

ويتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية :

س ١ ما المهارات والقواعد الإملائية التى ينبغى توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) ؟

س ٢ مامدى توافر المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب كلية المعلمين (قسم اللغة العربية)؟

س ٣ ما أثر برنامج مقترح على تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) بقسم اللغة العربية ؟

حدود الدراسة :

ستقتصر الدراسة الحالية فى حدودها على :

- طلاب قسم اللغة العربية (المستويين الثالث والرابع) بكلية المعلمين بعرعر – حيث مكان عمل الباحث .
- جميع المهارات والقواعد الإملائية حيث إنه من الضرورى توافر جميع المهارات الإملائية لدى الطلاب الذين سيقومون فى القريب بتدريس الإملاء وقواعدها لتلاميذهم .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على المهارات والقواعد الاملائية التى ينبغى توافرها لدى الطلاب / المعلمين بقسم اللغة العربية بكليات المعلمين .
- تحديد مدى توافر المهارات والقواعد الاملائية عند الطلاب / المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر .
- تعرف أثر البرنامج المقترح وفعاليته على تنمية المهارات والقواعد الاملائية لدى طلاب

مصطلحات الدراسة :

١ – المهارة :

يعرفها زكى صالح بأنها : السرعة والدقة فى أداء عمل من الأعمال مع الاقتصار فى الوقت والجهد المبذول ، وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا (٣٢٠/١) ، ويعرفها أسعد رزق بأنها : القدرات التى يجب أن يكتسبها كل تلميذ أثناء تدرجه فى دراسته (٢٠٥/٢) .

وقد وضع المتخصصون فى المناهج وطرق التدريس عدة تعريفات للمهارة منها :

يعرفها عبداللطيف فؤاد بأنها : السهولة فى أداء استجابة من الاستجابات مع مراعاة الظروف القائمة وتغييرها . (٣٢٧/١٧) ويعرفها **الدمرداش سرحان** على أنها: الوصول بالعمل إلى درجة الاتقان ، لنيسر على صاحبه أداؤه فى أقل ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من الجهد .(٣٢/٥) ، ويعرفها **عزت عبدالموجود** بأنها : القدرة على أداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد فى الوقت والجهد المبذول .(٢٢٨/١٩)، ويعرفها **حسن شحاته** بأنها : أداء يتم فى سرعة ودقة ، وأن نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها . (١٥/٩) .

ويقصد بالمهارة فى الدراسة الحالية :

كتابة ورسم الحروف والكلمات كما تواضع عليها علماء اللغة فى ضوء المعايير التى تحتويها المهارة الإملائية دونما خطأ فى الرسم والكتابة .

٢ – المهارات الإملائية :

تعرف الأملاء بأنها : ضبط التهجئة وطريقة كتابة الكلمة (٧/٨)

ويقصد بالمهارات الإملائية فى الدراسة الحالية :

" الكتابة الصحيحة التى تدل على اتقان قواعد الإملاء اللازمة لصحة الرسم الإملائى للحروف والكلمات التى يجب فصلها والتى يجب وصلها ، والحروف التى تزاد والتى تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة ، والتاء المربوطة والتاء المفتوحة ، والتنوين بأنواعه، واللام الشمسية والقمرية ، وعلامات الترقيم .

٣ – البرنامج :

يعرف (Good) البرنامج بأنه تنظيم لمختلف الأنشطة والخبرات وأنماط التعلم حول

موضوع أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة التلاميذ تحت قيادة المعلم .(٦٢٩/٣١)

ويذكر وهيب سمعان : أن البرنامج تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة التدريس يؤدي بالتلاميذ إلى المرور في خبرات تعليمية تؤدي إلى نموهم لاكتساب مهارات وعادات وقيم ، واتجاهات وأساليب للتفكير (٧٨/٢٧) .

ويرى (توماس ريسك Tomas Risk) أن البرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة المتعلقة بموضوع معين أو مشكلة معينة (١٥١/٣٤) ، أما (البرتى Alberty) فيعرف البرنامج بأنه نظام معين يحتوى على تنظيم للمعلومات والبيانات التي يحتمل استخدامها ، أو أنواع المشكلات والمناقشات المحتمل إثارتها داخل الفصل ، وأنواع الأنشطة التي يمكن استخدامها عند تنفيذ البرنامج وكذلك وسائل تقويم عمل التلميذ (٢٠/٢٩) .

وتأخذ الدراسة الحالية بأن البرنامج هو :

" تنظيم للمادة الدراسية له أهدافه ، يتم بشكل مخطط ومدروس يشتمل على مجموعة من الأنشطة التربوية والمناشط الكتابية وأساليب التقويم ، مما يؤدى إلى تعلم خاص ، من خلال مرو الطلاب فى خبرات معينة مما يجعلهم أكثر إيجابية بهدف تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى هؤلاء الطلاب .

خطة الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة أتبع ما يلى :

١ – إعداد قائمة بمهارات وقواعد الإملاء عامة عن طريق :

– الاطلاع على بعض كتب طرق تدريس اللغة العربية التى أهتمت بمهارات وقواعد الإملاء .

– الاطلاع على بعض الدراسات السابقة فى مجال تعليم الإملاء ومهاراتها .

– الاطلاع على بعض كتب مهارات وقواعد الإملاء .

– مقابلة بعض أساتذة طرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهيها .

٢ – عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها ومناسبتها .

٣ – بناء اختبار تحصيلى فى مهارات وقواعد الإملاء بهدف قياس مدى توافر مهارات وقواعد الإملاء لدى طلاب كلية المعلمين قسم اللغة العربية .

٤ – عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بعد تحديد أهدافه ووضع تعليماته للتأكد من صلاحيته وتعديله إذا لزم الأمر لذلك على ضوء آراء المحكمين .

٥ – تطبيق الاختبار على مجموعة عشوائية من طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر

بهدف تعرف الزمن المناسب لتطبيقه وقياس مدى صدق وثباته بالإضافة إلى تعرف مدى توافر مهارات وقواعد الاختبار لديهم .

٦ – بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى الطلاب بكلية المعلمين (قسم اللغة العربية) وفق الخطوات التالية :

أ – تحديد أهداف البرنامج (العامة والسلوكية) .

ب – تحديد محتوى البرنامج (المهارات والقواعد الإملائية).

جـ – تحديد طريقة التدريس المناسبة لتدريس البرنامج .

د – تحديد المناشط الكتابية واللغوية المستخدمة فى تدريس البرنامج لتحقيق الهدف منه .

هـ – تحديد أدوات القياس المناسبة ووسائل التقويم .

و – التأكد من سلامة البرنامج وصلاحيته .

٧ – تطبيق البرنامج استطلاعياً على مجموعة عشوائية من طلاب قسم اللغة العربية بعرعر بهدف :

أ – تعرف الوقت اللازم لتطبيق البرنامج .

ب – تعرف مدى استيعاد التلاميذ للبرنامج وأهدافه .

جـ – تعرف الصعوبات التى قد يقابلها الطلاب عند تدريس البرنامج .

د – تعديل البرنامج على ضوء ما تسفر عنه عملية التطبيق الاستطلاعية .

٨ – اختيار مجموعة الدراسة – بطريقة عشوائية – من طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر .

٩ – تطبيق الاختبار التحصيلى فى قواعد ومهارات الإملاء على الطلاب (مجموعة الدراسة) بهدف تعرف وقياس مدى توافر مهارات الاختبار لدى التلاميذ الطلاب .(تطبيقا قبليا).

١٠– تدريس البرنامج للطلاب (مجموعة الدراسة) فى ضوء الأهداف المحددة له .

١١– تطبيق الاختبار التحصيلى (تطبيقا بعديا) على الطلاب مجموعة الدراسة بهدف تعرف أثر وفعالية البرنامج المقترح على تنمية المهارات والقواعد الإملائية المقيسة لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) .

١٢– رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتحليلها ومناقشتها .

١٣– التقدم بالتوصيات والقيمة التربوية للنتائج ومقترحات الدراسة .

١٤– تذييل الدراسة بالمراجع التى أستعانت بها بالإضافة إلى الملاحق التى أستخدمها .

الفصل الثانى

التصميم التجريبى للدراسة

تمثل التصميم التجريبى للدراسة فيما يلى :

- التصميم التجريبى المتبع فى الدراسة .
- متطلبات البرنامج وكيفية بنائه .
- اختيار مجموعة الدراسة .
- تطبيق أدوات الدراسة .
- أساليب المعالجة الإحصائية .

أولا : التصميم التجريبى المتبع فى الدراسة :

أخذت الدراسة الحالية بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلى والبعدى ، حيث إن هذا التصميم يعد مناسبا للدراسات التى يصعب فيها توفير مجموعة ضابطة، وهذا هو حال الدراسة الحالية ، حيث إنه لم يكن من المتاح تخصيص جزء من مجموعة الدراسة كمجموعة ضابطة ، لا تتعرض للمعالجة التجريبية (البرنامج المقترح) نظرا لقلة أعداد الطلاب بقسم اللغة العربية .

ثانيا : متطلبات البرنامج وكيفية بنائه :

١ - قائمة المهارات والقواعد الإملائية :

يستلزم إعداد البرنامج لدراسيات مسبقة تمهد لبنائه ، والبرنامج المقترح لتنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى طلاب كلية المعلمين (قسم اللغة العربية) يستلزم تعرف وتحديد المهارات والقواعد الإملائية ، لكى يعمل البرنامج على تنميتها لدى الطلاب الذين سيقومون بتدريسها للتلاميذ .

أ - الهدف من القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات وقواعد الإملاء اللازمة لطلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) والتى ينبغى توافرها لديهم ، بالإضافة إلى استخدام هذه القائمة فى

بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات المعلمين .

ب – مصادر اشتقاق المهارات والقواعد الإملائية :

١ – كتب طرق تدريس اللغة العربية :

تعرضت بعض كتب طرق تدريس اللغة العربية لذكر بعض المهارات والقواعد الإملائية صراحة ، بينما أشار البعض الآخر إلى هذه المهارات والقواعد ضمن إشارته إلى أهداف تدريس الإملاء والصعوبات التى تعترض المتعلمين ، والأخطاء الشائعة فى كتاباتهم ، وكذلك عند ذكر وسائل التدريب على الهجاء والإملاء . (٧) ، (١٥) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) .

٢ – الدراسات السابقة :

لم يأت عرض المهارات والقواعد الإملائية فى الدراسات السابقة مقصوراً لذاته ، بل ورد ضمن الحديث عن المهارات اللغوية بصفة عامة ، أو عند تصميم الإختبارات التحريرية فى الإملاء أو عند الحديث عن الأخطاء الشائعة فى الإملاء . (١٨) ، (١١) ، (١٨) .

٣ – كتب قواعد الإملاء :

ركزت كتب الإملاء على تحديد قواعد الإملاء ، ومعرفة هذه القواعد ساعد فى التعرف على صعوبات كل قاعدة وما فيها من خلاف ، ومقارنة هذه القواعد فى الكتب القديمة والحديثة ساعد فى التعرف على محاولات التيسير التى جرت بغية تسهيل هذه القواعد على المتعلمين . (٣) ، (٤) ، (١٤) ، (١٦) ، (٢٥) .

٤ – مقابلة بعض موجهى اللغة العربية :

قام الباحث بمقابلة بعض موجهى اللغة العربية المشهود لهم بالكفاءة ، بهدف تعرف المهارات والقواعد الإملائية التى يجب توافرها لدى معلمى اللغة العربية .

من خلال المصاد السابقة استطاعت الدراسة التوصل إلى قائمة بمهارات وقواعد الإملاء التى يجب توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية). وقد تم عرض هذه القائمة بعد بنائها على مجموعة من المحكمين * حتى يمكن تعديلها على ضوء آرائهم ، والتأكد من صدقه وصلاحيتها ** .

جـ - تطبيق القائمة :

تم تطبيق القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ قوامها ٤٠ فرداً من المتخصصين فى تعليم اللغة العربية وآدابها ، وبعض المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالإضافة إلى بعض موجهى اللغة العربية .

د - نتائج القائمة :

تم تحليل استجابات المحكمين ، وقد تم استخراج النسب المئوية للموافقة على كل مهارة من المهارات والقواعد الإملائية التى تضمنتها القائمة ، وقد أعتبرت الدراسة أن موافقة ٥٠٪ فأكثر من مجموع الآراء على كل مهارة شرطا لقبولها باعتبارها مهارة املائية ينبغى توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) .

والجدول التالى يوضح النسب المئوية للموافقة على كل مهارة من المهارات الإملائية التى أشتملت عليها القائمة .

---

* أ.د / حسن سيد حسن شحاته : كلية التربية – جامعة عين شمس (مناهج وطرق تدريس لغة عربية) .

د/ سيد السايح : كلية التربية بقنا – مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

د/ على النابى : كلية الآداب بقنا – نحو وصرف .

د/ سيد ابراهيم عامر : كلية الآداب بقنا – فقه لغة .

أ / محمد حسن النجار : موجه لغة عربية .

أ / مالك خليل الطرابلسى : موجه لغة عربية .

** أنظر ملحق (١) القائمة فى صورتها النهائية .

جدول (١)

المهارات والقواعد الإملائية والنسب المئوية للموافقة عليها

م	المهارات والقواعد	عدد الموافقين	النسب المئوية
١	(أل) الشمسية و(أل) القمرية	٣٩	٩٧٫٥٪
٢	التنوين	٤٠	١٠٠٪
٣	الوصل والفصل	٤٠	١٠٠٪
٤	التاء المربوطة والتاء المفتوحة	٤٠	١٠٠٪
٥	الحروف التى تزاد فى بعض الكلمات عند الكتابة	٤٠	١٠٠٪
٦	همزة الوصل وهمزة القطع	٤٠	١٠٠٪
٧	الحروف التى تحذف عند الكتابة	٤٠	١٠٠٪
٨	الهمزة المتوسطة	٤٠	١٠٠٪
٩	المدة	٣٨	٩٥٪
١٠	الهمزة المتطرفة فى آخر الكلمة	٤٠	١٠٠٪
١١	الألف اللينة المتطرفة	٤٠	١٠٠٪
١٢	علامات الترقيم	٤٠	١٠٠٪

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن المهارات والقواعد الإملائية التى يجب توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) تتمثل فى :

١ – (أل) الشمسية و(أل) القمرية .

٢ – التنوين بأنواعه .

٣ – الوصل والفصل وتشمل :

– وصل (ما) بما قبلها .

– وصل (ما) بآخر الأدوات (إن وأخواتها) وفصلها عنها .

- وصل (ما) بكلمة (كل) وفصل (ما) عنها .
- وصل (لا) بما قبلها و فصلها عنها .
- وصل (متى) بما قبلها وفصلها عما بعدها .

٤ - التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

٥ - الحروف التى تزاد فى بعض الكلمات عند الكتابة ، وتتمثل فى :

- زيادة الألف طرفا .
- زيادة الواو طرفا فى (عمرو)
- زيادة الواو وسطا .

٦ - همزة الوصل وهمزة القطع .

٧ - الحروف التى تحذف من الكتابة ... وهى :

- حذف همزة الوصل .
- حذف الألف .
- حذف (أل) .

٨ - الهمزة المتوسطة .. وتتمثل فى :

- كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة .
- كتابة الهمزة المتوسطة على واو .
- كتابة الهمزة المتوسطة على ألف .

٩ - المدة .

١٠- الهمزة المتطرفة فى آخر الكلمة .

١١- الألف اللينة المتطرفة . وتشمل :

- الألف اللينة المتطرفة فى الأسماء .
- الألف اللينة المتطرفة فى الأفعال .
- الألف اللينة المتطرفة فى الحروف .

١٢- علامات الترقيم .. وتشمل :

- الفصلة المجردة .
- الفصلة المنقوطة .
- النقطة .

- النقطتان .
- علامة الاستفهام .
- علامة التأثر .
- القوسان .
- علامة التنصيص .
- الشرطة .
- علامة الحذف

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلتها والذى نصه :

* ما المهارات والقواعد الإملائية التى ينبغى توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) ؟

٢ - بناء الاختبار :

من المتطلبات التى تقتضيها طبيعة البرنامج إعداد إختبار تحصيلى يحدد مدى توافر المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب كلية المعلمين (قسم اللغة العربية)، وبالتالى قياس أثر وفعالية البرنامج المقترح على تنمية هذه المهارات والقواعد لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) . وقد تم بناء الاختبار على ضوء أهداف البرنامج وقائمة المهارات والقواعد الإملائية ، لأن ما يستهدف من العملية التعليمية هو ما ينبغى قياسه ، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية :

أ - الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى تحديد إلى مدى توافر المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب بكلية المعلمين بعرعر (قسم اللغة العربية) التى سوف يقومون فى القريب بتدريسها لتلاميذهم ، كذلك قياس وتعرف مدى أثر وفعالية البرنامج المقترح على تنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى الطلاب (مجموعة الدراسة)

ب - حدود الاختبار وأبعاده :

بعد تحديد المهارات والقواعد الإملائية ، أمكن وضع حدود الاختبار ومفرداته ، والذى صمم ليقيس هذه المهارات والقواعد لدى الطلاب بكلية المعلمين (قسم اللغة العربية) والذى اشتمل بدوره على جميع المهارات والقواعد الإملائية التى وردت فى القائمة .

جـ – أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته :

روعى عند بناء الاختبار مجموعة من الأسس تستند فى جوهرها إلى أهداف الدراسة، ومن أهم هذه الأسس :

– بالنسبة للمهارات والقواعد الإملائية التى بنى على أساسها الاختبار فقد تم الاسترشاد بقائمة مهارات وقواعد الإملاء .

– بالنسبة لأسئلة الاختبار فقط غطت جميع مهارات وقواعد الإملاء .

– بالنسبة لمحتوى الاختبار فقد روعى أن يكون مغايراً لتدريبات البرنامج .

– ارتباط المهارات والقواعد التى يقيسها الاختبار بأهداف ومهارات وقواعد البرنامج المقترح .

– تجنب الغموض فى أسئلة الاختبار .

– اشتمال الاختبار على أسئلة موضوعية متنوعة ، بالاضافة إلى بعض الأسئلة المقالية .

د – تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات الاختبار من الجوانب الهامة فى بنائه ،لأنها بمثابة المرشد الذى يساعد فى تعرف أهدافه ، كما تشرح فكرته شرحاً دقيقاً لا يؤدى إلى الاخفاق فيه (٣١٦/١٢) فإذا كانت هناك عوامل وشروط ينبغى أن تتوافر فى الاختبار نفسه حتى يكون أداة قياس يعتمد عليها ويطمئن لنتائجها ، فهناك شروط وظروف يجب أن يراعيها المختبر، وأن يحققها لتوفر للمفحوص جواً نفسياً واجتماعياً مناسبا بحيث يأتى أداؤه فى الاختبار كما أراد واضعه دقيقا وصادقا (٥٥/٢٠) . وقد تم وضع التعليمات على النحو التالى :

– بيانات خاصة بالطالب (الأسم / المستوى الدراسى .....)

– إقرأ أسئلة الاختبار جيداً .

– لا تجيب عن شئ إلا بعد أن يؤذن لك .

– الاختبار يقيس مدى تمكنك من المهارات والقواعد الإملائية .

هـ – مكونات الاختبار :

يتكون الاختبار من (٢٥) سؤالا ، وقد إشتمل على جميع مهارات وقواعد الإملاء التى يهدف البرنامج المقترح إلى تنميتها لدى الطلاب بقسم اللغة العربية بكليات المعلمين إذا لزم الأمر لذلك .

و – تعديل الاختبار :

بعد الانتهاء من تحديد أهداف الاختبار ، وحدوده وأبعاده ، ووضع مفرداته وتعليماته ، كان من الضرورى التأكد من صلاحيته ، لذا تم عرضه على مجموعة المحكمين * المتخصصين فى تعليم طرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهى اللغة العربية وبعض موجهى اللغة العربية ، وكان الهدف من هذه الخطوة هو الإفادة من آرائهم فى تعديل الاختبار بحيث يكون صالحاً للتطبيق وليحقق الهدف الذى وضع من أجله ، وقد أسفرت تلك الخطوة عن الآتى :

- بالنسبة لتعليمات الاختبار ، فقد أجمع المحكمون على أن التعليمات ملائمة للاختبار .
- بالنسبة لملائمة الاختبار لقياس مهارات وقواعد الإملاء التى وضع لقياسها فقد جاءت الآراء لتفيد ملاءمة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .
- من حيث المستوى اللغوى لأسئلة الاختبار فإنها تناسب المستوى اللغوي لطلاب كلية المعلمين .

ز – التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار بهدف :

- تعديل الاختبار على ضوء آراء الطلاب إذا لزم الأمر لذلك .
- التأكد من ثبات الاختبار .

---

* السادة المحكمون السابق ذكرهم :

أ.د / حسن شحاته – أستاذ طرق تدريس اللغة العربية – تربية عين شمس .

د/ عبدالوهاب هاشم، مدرس تدريس اللغة العربية – تربية سوهاج .

د/ سيد محمد على – مدرس الأدب – آداب قنا .

أ / محمد حسن النجار – موجه اللغة العربية .

أ / مالك خليل – موجه اللغة العربية .

وللتحقق من ذلك تم تطبيق الاختبار والذى أجمع المحكمون على صلاحيته على عشرين طالبا من طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر – تم اختيارهم عشوائيا – وبعد تصحيح الاختبار أسفرت التجربة عن الآتى :

جاءت كلمات وألفاظ الاختبار مناسبة لمستوى الطلاب ، ولم تكن هناك أية شكوى من جانب الطلاب سواء بالنسبة للتعليمات أو بالنسبة لأسئلة الاختبار ، هذا ولما كان قد وافق المحكمون على أن الاختبار مرتبط بالأهداف وممثل للمهارات والقواعد الاملائية المحددة له ، فعلى ذلك يمكن اعتبار الاختبار صادقاً ، وهو ما يسمى بالصدق الظاهرى أو صدق المحكمين (٢٠/٥٩) .

ثبات الاختبار :

استخدمت الدراسة طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيقه على نفس المجموعة مرة أخرى بفاصل زمنى بلغ أسبوعين ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج تطبيق الاختبار فى المرتبين باستخدام معادلة (جيتمان Guttman) * (٢١/٥٤٧) وقد وجد أن ر = ٧١٦ر٠

حيث ر = معامل الارتباط .

ولحساب معامل الثبات استخدمت معادلة سبيرمان ** (٢١/٥٤٧) ، حيث وجد أن

ر ١١ = ٨٤٦ر٠ حيث ر ١١ = معامل الثبات .

وهذا يعنى أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها علمياً . وبذلك أصبح الاختبار صالحا للاستخدام والتطبيق . ***

ح – تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح **** الذى أعد خصيصاً لذلك ، تخصم نصف درجة عن كل إجابة خاطئة من درجات الاختبار التى بلغت ١٢٠ كنهاية عظمى .

$$* \quad ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

$$** \quad ر\ ١١ = \frac{2ر}{1 + ر} \quad \text{حيث ر ١١ = معامل الثبات}$$

*** انظر ملحق (أ) الاختبار فى صورته النهائية .

**** انظر ملحق (ب) مفتاح تصحيح الاختبار .

ثالثا : بناء البرنامج :

أ - أهداف البرنامج

إن وضوح الأهداف هو نقطة البداية فى إقامة العملية التعليمية على أسس سليمة ، وعند تخطيط أى برنامج تربوى من الضرورى أن يكون هناك إدراك للأهداف المراد الوصول إليها ، حيث تكون هذه الأهداف بمثابة المعايير التى على ضوئها ، تختار المواد وتنظم محتوياتها ، وتعد أساليب تدريسها ، وتبنى الاختبارات وغيرها من أساليب التقويم . وحينما تكون الأهداف واضحة ومحددة بالنسبة للمعلم والمتعلم فإنه (٢٢/٦) :

- يتحقق تعلم أفضل لأن جهود كل من المعلم والمتعلم ستكشف نحو تحقيق الأهداف المقصودة من أن تتبدد أو توجه لتحقيق نواتج غير مرغوب فيها .

- يتحقق تقويم أكثر دقة وموضوعية ، حيث إن معيار النجاح هنا يتوقف على مدى ما تحقق من أهداف سبق تحديدها .

- يصبح المتعلم مقوماً لنفسه بدرجة أفضل ، حيث إن الأهداف تعطيه محكا يحكم به على مدى تقدمه ، ومدى ما أنجز من أهداف .

وكل جوانب المنهج فى الحقيقة هى وسائل تحقيق أهداف تربوية أساسية ، ومن ثم إذا كان علينا أن ندرس برنامجاً تربويا معينا دراسة منظمة فينبغي أولا أن نتأكد من معرفة الأهداف التربوية المراد تحقيقها ثم تحديدها بوضوح (١٣/١٠) . فوظائف الأهداف أنها تمثل الأطر العامة التى ينتظم داخلها العمل التربوى ، كما أنها تمثل نقاط البداية والنهاية لكل نشاط تعليمى ، والرباط العضوى المستمر بين مكونات العمل التربوى ومتغيراته (٥/١٣) ، لذا فهى تساعد فى تحديد الخبرات والمناشط التعليمية التى تتحقق من خلالها الأهداف ، وفى تنظيم التتابع الذى تدرس به ، وفى اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ، وفى وضع معايير لتقويم فعالية العملية التعليمية وتقدمها ؛ لذا ينبغى أن يكون الهدف من الخبرات التعليمية المقدمة للدارسين ، هو تشجيعهم على تحصيل المعلومات والمهارات ، وذلك لتطوير قيم واهتمامات ومعتقدات ، ولتنمية مهارات واتجاهات ، كما أن الأهداف التربوية تحدد إجرائيا على شكل سلوك يظهره الدارسون وتكون فى مجملها النتاجات التعليمية المرغوبة . وقد نال تصنيف الأهداف اهتماماً كبيراً بين العلماء ، وذلك لأن من الممكن تصنيف الأهداف التربوية عامة على أساس الأفراد الحياتية ، أو على أساس محتويات المجالات الدراسية أو على أساس

الأنماط السلوكية التى يزاد تحقيقها (٢٨/٧٠) .

ومن كل ما تقدم كان لزاماً على الدراسة الحالية تحديد الأهداف التى يسعى البرنامج لتحقيقها لدى دراسيه والتى تتمثل فى :

١ - الأهداف العامة للبرنامج :

١ - تزويد الطلاب بمجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق المتعلقة بالمهارات والقواعد الاملائية التالية من حيث :

- التمييز بين (أل) الشمسية و (أل) القمرية من حيث النطق والكتابة .
- التعرف على مواضع الوصل والفصل فى الكتابة العربية .
- التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ومواضع كتابة كل منهما .
- التعرف على الحروف التى تزاد والتى تحذف فى بعض الكلمات عند الكتابة .
- التعرف على الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع .
- التعرف على كيفية كتابة الهمزة المتوسطة .
- التمييز بين المدة والهمزة فى الكتابة .
- التعرف على الوضع السليم لكتابة الهمزة المتطرفة فى آخر الكلمة .
- التعرف على الألف اللينة المتطرفة فى كل من الأسماء والأفعال والحروف .
- التعرف على أدوات الترقيم ومسمياتها وكيفية استخدامها .

٢ - إكساب الطلاب مجموعة من المهارات والقواعد الإملائية بشكل يمكنهم من :

- الكتابة السليمة والصحيحة وفق المهارات والقواعد الاملائية .
- التمكن من كتابة (أل) الشمسية والقمرية والتنوين بأنواعه ، والتاء المفتوحة والمربوطة .
- اتقان الوصل والفصل مع التمكن من كتابة الحروف التى تحذف أو التى تزاد فى الكتابة الاملائية بصورة صحيحة .
- اتقان كتابة الألف اللينة المتطرفة ومعرفة أصلها .
- التمكن من كتابة همزتى الوصل والقطع والهمزة المتوسطة والمتطرفة بصورة سليمة .
- إجادة كتابة القواعد الاملائية بصورة وظيفية .
- التمكن من استخدام أدوات الترقيم فى الكتابات الاملائية وغيرها .

٣ – إكساب الطلاب القدرة على تطبيق القواعد الإملائية فى كتاباتهم بشكل يمكنهم من :

– عدم الوقوع فى الأخطاء الإملائية .

– الإلتزام بالكتابة الاملائية السليمة فى جميع الأعمال التحريرية .

– القدرة على الكتابة الاملائية وفق قواعدها الصحيحة .

– تطبيق القواعد الاملائية فى كتاباتهم بصورة وظيفية تساعدهم على النجاح فى حياتهم التدريسية .

٤ – إكساب الطلاب مجموعة من القيم والاتجاهات بشكل يمكنهم من :

– الاهتمام بالكتابة الاملائية السليمة وتطبيق قواعد الاملاء فيما يقومون بكتابته .

– إدراك الجمال والصحة فى الحروف والكلمات والجمل والموضوعات المكتوبة .

– القدرة على الحكم السليم وقوة الملاحظة وتركيز الانتباه .

– تقدير أهمية الكتابة الاملائية السليمة باعتبارها نوعاً من التعبيرالكتابى .

٢ – الأهداف السلوكية:

أ – **الأهداف المعرفية :** يرجى بعد تدريس البرنامج أن يكون الطالب قادراً على أن :

– يميز بين (أل) الشمسية و (أل) القمرية من حيث النطق والكتابة .

– يتعرف على مواضع الفصل والوصل فى أثناء الكتابة الإملائية .

– يتعرف على أنواع التنوين واستخداماته .

– يتعرف على أحوال كتابة كل من التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

– يعرف الحروف التى تزاد أو التى تحذف فى بعض الكلمات عند كتابتها إملائيا .

– يعرف الهمزات وأنواعها ومواضعها وقواعد كتابتها .

– يتعرف على أنواع الألف اللينة المتطرفة ويحدد أصلها .

– يتعرف على أدوات الترقيم ومسمياتها ومواضع استعمالها .

ب – **الأهداف المهارية :** يرجى بعد تدريس البرنامج أن يكون الطالب قادراً على أن :

– يلتزم بالقواعد الاملائية فى جميع كتاباته التحريرية .

– يتقن كتابة التنوين بأنواعه ، و(أل) بنوعيها ، والتاء المربوطة والمفتوحة .

– تيقن كتابة الكلمات التى تزاد عليها بعض الحروف أو التى تحذف منها وفق القواعد الإملائية .

- يجيد الكتابة السليمة فى حالتى الفصل والوصل للكلمات التى ينبغى أن توصل أو تفصل فى كتابتها .
- يتمكن من كتابة الهمزات بصورة سليمة .
- يتقن كتابة الألف اللينة فى الأسماء والأفعال والحروف بطريقة سليمة من ناحية الرسم الإملائى .
- يستخدم أدوات الترقيم استخداماً جيداً يدل على فهمه لها والتمييز بينها .

جـ- **الأهداف الوجدانية :** يرجى بعد تدريس البرنامج أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يهتم بتطبيق القواعد الإملائية فى كل كتاباته التحريرية .
- يقدر أهمية الكتابة الإملائية الصحيحة والسليمة .
- يكتسب قبولا نحو التدريب المستمر لاتقان المهارات والقواعد الإملائية .
- يكتسب اتجاهات إيجابية نحو تقدير القيم الجمالية والفنية للكتابة الإملائية الصحيحة .
- يقدر أهمية الإملاء باعتبارها أحد الفروع الهامة للغة العربية .

د - **مصادر بناء البرنامج :**

استعانت الدراسة الحالية فى تحديد الأفكار الرئيسية للبرنامج المعد بمجموعة من الكتب والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوعات وقواعد ومهارات البرنامج .

جـ - **الإطار العام لمحتوى البرنامج :**

يمثل المحتوى بالنسبة للمنهج (البرنامج) ركنا أساسياً فى بنائه ، بحيث يتناسب هذا المحتوى وقدرات وإدراك المتعلمين حتى يؤدى الغرض الموضوع من أجله ، وقد تم إعداد الإطار العام لمحتوى البرنامج فى صورة وحدات دراسية ، وقد روعى عند بناء هذه الوحدات أن تعكس الأهداف المنوطة بها ، والتى سبق تحديدها وتوضيحها ، وأن تراعى قائمة مهارات وقواعد الاملاء التى ينبغى توافرها لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) ، هذا وقد تكون البر نامج على ضوء الاعتبارات السابقة من أربع وحدات دراسية هى :

---

* تم الاستعانة بالمراجع : (١١) ، (١٥) ، (١٦) ، (٢٥) ، (٢٦)

الوحدة الأولى : وتشتمل على الموضوعات التالية :

- (أل) الشمسية و (أل) القمرية
- التنوين
- الوصل والفصل :
  - * وصل (ما) بما قبلها .
  - * وصل (ما) بأخر الأدوات (ان وأخواتها) وفصلها عنها
  - * وصل (ما) بكلمة (كل) وفصل (ما) عنها .
  - * وصل (لا) بما قبلها وفصلها عنها
  - * وصل (من) بما قبلها وفصلها عما بعدها وقبلها

الوحدة الثانية : وتشتمل على الموضوعات التالية :

- التاء المفتوحة والتاء المربوطة
- الحروف التى تزاد فى بعض الكلمات عند الكتابة :
  - * زيادة الألف طرفا
  - * زيادة الواو طرفا فى (عمرو)
  - * زيادة الواو وسطا
- همزة الوصل وهمزة القطع
- الحروف التى تحذف من الكتابة :
  - * حذف همزة الوصل
  - * حذف الألف
  - * حذف (أل)

الوحدة الثالثة : وتشتمل على الموضوعات التالية :

- الهمزة المتوسطة :
  - * كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة
  - * كتابة الهمزة المتوسطة على واو
  - * كتابة الهمزة المتوسطة على ألف
- المدة
- الهمزة المتطرفة فى آخر الكلمة

الوحدة الرابعة : وتشتمل على الموضوعات التالية :

- الألف اللينة المتطرفة :

* الألف اللينة المتطرفة فى الأسماء .
* الألف اللينة المتطرفة فى الأفعال .
* الألف اللينة المتطرفة فى الحروف .

- علامات الترقيم :

* الفصل المجردة .
* علامة التأثر .
* الفصلة المنقوطة .
* القوسان .
* النقطة .
* علامة التنصيص .
* النقطتان .
* الشرطة .
* علامة الاستفهام .
* علامة الحذف .

د - طريقة تدريس البرنامج :

طريقة التدريس المتبعة فى تدريس موضوع ما تستند إلى طبيعة الموضوع والأهداف المحددة له ، وذلك لأن طريقة التدريس والمحتوى متكاملان ، وطريقة التدريس التى تتبناها الدراسة الحالية فى تدريس البرنامج هى الطريقة الاستقرائية ، التى تتلخص خطواتها فى الآتى :

١ - عرض الأمثلة :

حيث يتم كتابة الأمثلة على السبورة مع تلوين مكان القاعدة الإملائية من الكلمة ، فمثلا عند عرض أمثلة الهمزة (ئـ - ؤ - أ) تكتب الهمزة بلون مختلف لبقية حروف الكلمة . وهنا ينبغى أن نلفت النظر إلى أهمية تعدد الأمثلة المعروضة ، لأن ذلك يساعد المتعلمين على فهم القاعدة الإملائية وبالتالى استنباط القاعدة .

٢ - شرح الأمثلة :

حيث يتم شرح الأمثلة شرحاً وافيا ، مع التركيز على القواعد الإملائية التى تشتمل عليها ، حتى يستطيع الطالب استنباط أوجه الاتفاق والاختلاف فى هذه الأمثلة .

٣ - استنباط القاعدة :

بعد شرح الأمثلة شرحا دقيقا ، وتوضيح القواعد الإملائية التى أشتملت عليها هذه الأمثلة ، يتم استنباط القاعدة عن طريق الطلاب ثم تدوينها على السبورة .

٤ – التدريبات :

وهى المرحلة المهمة التى ينتج عن تنفيذها ترسيخ القاعدة المستنبطة فى أذهان المتعلمين، وعن طريقها يستطيع المعلم أن يتعرف على درجة فهم الطلاب للقواعد الإملائية ، ويكشف نقاط الضعف ليعمل على علاجها بما يبتكره من وسائل .

هـ – المناشط الكتابية واللغوية :

من الخطوات الهامة فى عملية إعداد البرنامج هو الاستعانة بمجموعة من المناشط الكتابية واللغوية ، وعند تدريس البرنامج الحالى تم الاستعانة بالمناشط اللغوية والكتابية التالية:

١ – مطالبة الطلاب بعمل قوائم تشتمل على مجموعة متعددة من الكلمات التى تحوى قاعدة إملائية .

٢ – قيام الطلاب بكتابة بعض موضوعات التعبير بحيث تتضمن هذه الموضوعات القواعد الإملائية التى تمت دراستها .

٣ – مطالبة الطلاب بجمع أمثلة تتعلق بالقاعدة الإملائية التى سيتم شرحها فى الدرس المقبل .

٤ – قيام الطلاب بحل بعض التدريبات المتعلقة بكل موضوع من موضوعات البرنامج فى المنزل.

و – أدوات التقويم :

يتم استخدام بعض أدوات التقويم فى أثناء تدريس البرنامج مثل التدريبات النظرية والإملائية ، كذلك الاختبار الذى يقيس أثر البرنامج – بعد تدريسه – على تنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى الطلاب الدارسين له . والذى تم شرحه بالتفصيل عند الحديث عن متطلبات البرنامج .

ز – ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته :

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج بعناصره المختلفة السابق بيانها ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين * من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض

---

* أ.د / حسن شحاته : أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية جامعة عين شمس .

د/ عثمان مصطفى : مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية المعلمين بتبوك .

د/ على النابى : مدرس النحو والصرف – كلية المعلمين بالقصيم .

د/ عبدالمولى ابراهيم عامر : مدرس الأدب والبلاغة – كلية المعلمات بعرعر .

أ/ محمد حسن النجار : موجه لغة عربية بإدارة عرعر التعليمية .

أ/ مالك خليل الطرابلسى : موجه لغة عربية بإدارة عرعر التعليمية .

المتخصصين فى تدريس اللغة العربية وآدابها ، وكذلك بعض موجهى اللغة العربية ، وذلك لأخذ رأيهم والتأكد من صلاحية البرنامج فى صورته النهائية من حيث :

- مدى تطابق مضمون وحدات البرنامج مع الأهداف المحددة له .
- مدى مناسبة أسلوب عرض المادة وتنظيمها .
- مدى مناسبة طريقة التدريس والمناشط الكتابية المقترحة لتحقيق أهداف وحدات البرنامج .
- مدى ملاءمة الاختبار التحصيلى المستخدم فى قياس ماوضع لقياسه .

وعلى ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات البسيطة فى البرنامج التى تمثلت فى استبدال بعض الأمثلة بغيرها ، أما من ناحية طريقة التدريس وأسلوب التدريبات والاختبار التحصيلى فجاءت آراء المحكمين لتفيد أنها مناسبة وسليمة .

وبذلك أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق والإستخدام *.

دليل تدريس البرنامج :**

يصاحب البرنامج الدراسى غالبا مواد تعليمية خاصة بمن يقوم بتدريسه ، ترشده فى أثناء تنفيذ البرنامج ، وللبرنامج المقترح فى الدراسة الحالية مصاحبات عديدة ، من أهمها دليل تدريسه ، وهذا الدليل عبارة عن توجيهات يسترشد بها من يقوم بتدريس وحدات البرنامج ودروسه ، ويشتمل الدليل على ما يأتى :

- توضيح فلسفة البرنامج المقترح وخصائصه ومكوناته .
- عرض المهارات والقواعد الإملائية التى يهدف البرنامج إلى تنميتها لدى دارسيه .
- إبراز الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج .
- توضيح الجوانب التربوية والتعليمية المرتبطة بالبرنامج .
- تقديم بعض التوجيهات لمراعاتها عند تدريس دروس البرنامج .
- تقديم درس نموذجى من دروس البرنامج يهتدى به من يقوم بتدريسه .

---

* أنظر ملحق (٤) البرنامج فى صورته النهائية .

** أنظر ملحق (٥) دليل تدريس البرنامج .

ثالثا : مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر – بطريقة عشوائية – من طلاب المستويين الثالث والرابع حيث إن هؤلاء الطلاب سوف يتخرجون قريبا ومن المفترض توافر مهارات وقواعد الإملاء لديهم ، هذا وقد بلغ عدد الطلاب مجموعة الدراسة (٥٨) طالباً .

رابعا : تطبيق أدوات الدراسة :

أ – التطبيق القبلى للاختبار :

تم تطبيق الاختبار التحصيلى المعد (اختبار مهارات وقواعد الإملاء) على الطلاب مجموعةالدراسة – تطبيقا قبليا – بهدف تعرف مدى توافر المهارات والقواعد الاملائية لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) ، خاصة وقد أظهر التطبيق الاستطلاعى للاختبار حاجة هؤلاء الطلاب إلى تنمية مهارات وقواعد الإملاء لديهم .

ب – تدريس البرنامج :

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج تطبيق الاختبار (تطبيقا قبليا) من ظهور ضعف الطلاب بقسماللغة العربية فى مهارات وقواعد الإملاء اللازمة لهم ، تم تطبيق البرنامج المقترح بهدف تعرف أثره فى تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) ، هذا وقد أستغرق تدريس البرنامج خمسة أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعياً .

جـ – التطبيق البعدى للاختبار :

بعد تدريس البرنامج المقترح للطلاب (مجموعة الدراسة) تم تطبيق الاختبار تطبيقا بعديا على الطلاب مجموعة الدراسة بهدف قياس وتعرف أثر وفعالية البرنامج المقترح على تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب فى كل من التطبيقين (القبلى

والبعدى) للاختبار .

٢ - اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين (٤٦٩/٢١) وذلك للتحقق من الدلالة الإحصائية Statistical Significance للفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لمهارات وقواعد الإملاء .

٣ - حساب نسبة الكسب المعدل لتعرف أثر وفعالية البرنامج فى تحقيق أهدافه ، وقدر حساب الكسب المعدل عن طريق المعادلة التالية (٤٩٢/٣٠) :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ل ص} - \text{ل س}}{\text{م} - \text{ل س}} + \frac{\text{ل ص} - \text{ل س}}{\text{م}}$$

حيث ل س = متوسط الدرجات فى الاختبار القبلى .

ل ص = متوسط الدرجات فى الاختبار البعدى .

م = النهاية العظمى للاختبار

هذا وتكون نسبة الكسب المعدل دالة إذا كانت تتراوح ما بين (١ ، ٢) .

الفصل الثالث

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، ثم تحليلها ومناقشتها على ضوء أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها التى طرحتها فى فصلها الأول .

الإجابة عن السؤال الأول :

وقد سبق عرض الإجابة عن السؤال الأول فى الفصل الثانى من هذه الدراسة .

الإجابة عن السؤال الثانى :

للإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه :

- ما مدى توافر المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب كليات المعلمين قسم اللغة العربية ؟

اتبعت الخطوات التالية :

- بناء اختبار تحصيلى يتضمن مهارات وقواعد الاملاء .
- تطبيق الاختبار على الطلاب (مجموعة الدراسة)
- معالجة النتائج احصائيا .

والجداول التالية تعرض لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة بشأن الإجابة عن تساؤلها الثانى .

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات الطلاب

فى اختبار مهارات وقواعد الإملاء (التطبيق القبلى)

فئات الدرجات	ت	ح	ت×ح	ح٢	ت×ح٢
٣٠-	٢	-٩	-١٨	٨١	١٦٢
٣٣-	١	-٨	-٨	٦٤	٦٤
٣٦-	٤	-٧	-٢٨	٤٩	١٩٦
٣٩-	٢	-٦	-١٢	٣٦	٧٢
٤٢-	٣	-٥	-١٥	٢٥	٧٥
٤٥-	٦	-٤	-٢٤	١٦	٩٦
٤٨-	٤	-٣	-١٢	٩	٣٦
٥١-	٣	-٢	-٦	٤	١٢
٥٤-	٤	-١	-٤	١	٤
٥٧-	٥	صفر	صفر	صفر	صفر
٦٠-	٣	١	٣	١	٣
٦٣-	٤	٢	٨	٤	١٦
٦٦-	٣	٣	٩	٩	٢٧
٦٩-	٣	٤	١٢	١٦	٤٨
٧٢-	٢	٥	١٠	٢٥	٥٠
٧٥-	٣	٦	١٨	٣٦	١٠٨
٧٨-	٣	٧	٢١	٤٩	١٤٧
٨١-	٢	٨	١٦	٦٤	١٢٨
٨٤-	١	٩	٩	٨١	٨١
	٥٨		-٢١		١٣٢٥

المتوسط الحسابى = ٣ × ٥٨ / ٥٨ + ٥٨ر٥

= ٥٧ر٤١٤

الإنحراف المعيارى = ٣ × √ ٢٢ر٨٤٥ - (-١ر٠٨٦)٢

= ٣ × ٤ر٦٥٨ = ١٣ر٩٧٤

بالنظر إلى الجدول (٢) السابق يمكن ملاحظة ما يلى :

أولا : توافرت المهارات والقواعد الإملائية لدى بعض الطلاب بمستوى " ضعيف جداً " :

حيث بلغ عدد هؤلاء الطلاب (٩) طلاب ، وهم الطلاب الذين حصلوا على أقل من ٣٥ ٪ ن الدرجات النهائية للاختبار ، وقد بلغت نسبة هؤلاء الطلاب ٥٢ر١٥ ٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

ثانياً : توافرت المهارات والقواعد الإملائية لدى بعض الطلاب بمستوى " ضعيف " :

حيث بلغ عدد هؤلاء الطلاب (٢٥) طالبا ، وهم الطلاب الذين حصلوا على أقل من ٥٠ ٪ من الدرجات الكلية للاختبار ، وقد بلغت نسبة هؤلاء الطلاب ١ر٤٣ ٪ من العدد الكلى للطلاب مجموعة الدراسة ، وهى نسبة مرتفعة نسبيا لطلاب على أبواب التخرج ليكونوا معلمين للغة العربية ، ولكن تتوافر لديهم مهارات وقواعد الإملاء بصورة ضعيفة .

ثالثاً : توافرت المهارات والقواعد الإملائية لدى بعض الطلاب بمستوى " متوسط " :

حيث بلغ عدد هؤلاء الطلاب (١٨) طالبا ، وهم الطلاب الذين حصلوا على أقل من ٦٥ ٪ من درجات الاختبار ، وقد بلغت نسبة هؤلاء الطلاب ٣٠ر٣١ ٪ من العدد الكلى للطلاب مجموعة الدراسة .

رابعاً : توافرت المهارات والقواعد الإملائية لدى بعض الطلاب بمستوى " جيد " :

وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب (٦) طلاب ، وهم الطلاب الذين حصلوا على أقل من ٧٥ ٪ من

درجات الاختبار ، وقد بلغت نسبة هؤلاء الطلاب ٣٥ر١٠ ٪ من العدد الكلى للطلاب مجموعة الدراسة ، وهى نسبة قليلة جداً بالنسبة لطلاب يتوقع تخرجهم بعد شهور لكى يكونوا معلمين يقومون بتدريس مهارات اللغة وقواعدها لتلاميذهم .

خامساً : أما بالنسبة لتوافر المهارات والقواعد الإملائية على المستوى العام للطلاب مجموعة الدراسة ، فقد توافرت المهارات والقواعد المقيسة لديهم بمستوى " ضعيف " حيث جاء متوسط درجاتهم فى الاختبار (٤١٤ر٥٧) درجة من النهاية العظمى للاختبار (١٢٠) درجة ، وهذا يعنى أن توافر مهارات وقواعد الإملاء لدى الطلاب مجموعة الدراسة جاء بنسبة ٨٤٥ر٤٧ ٪ .

سادساً : يلاحظ أن ٦٢ر٥٨ ٪ من العدد الكلى للطلاب جاء توافر مهارات وقواعد الإملاء لديهم بمستوى " ضعيف وضعيف جدا " ، وهذا يعد مؤشراً قويا لضعف الطلاب بكليات المعلمين من ناحية توافر مهارات وقواعد الإملاء لديهم ، على الرغم من أهميتها كمهارات أساسية ينبغى توافرها لدى المعلمين ، حيث إنها من المهارات الأولية والهامة عند تعليم التلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة الأولى .

تفسير النتائج :

- توافرت المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب بصورة " ضعيفة " والسبب فى ذلك أن صعوبة الرسم الإملائى تعد من المشكلات اللغوية ذات الأهمية التى تواجه الطلاب ، وبالتالى عدم تمكنهم من مهارات وقواعد الإملاء ، ولعل السبب فى هذه الصعوبة يرجع إلى أننا قد نكتب ما لا نلفظ به ، وقد لا نكتب ما نلفظ به ، وقد نكتب أحرفا بصور متعددة ، هذا إلى جانب صعوبة القواعد الإملائية وتشعبها وكثرة الاستثناءات فيها .
- ترجع الدراسة الحالية السبب فى توافر مهارات وقواعد الإملاء لدى طلاب كليات المعلمين بهذه الصورة الضعيفة إلى ضعف الإعداد الأكاديمى للطلاب بقسم اللغة العربية ، حيث إن صعوبة الرسم الإملائى يرتبط كثيراً فى قواعده بقواعد النحو والصرف ، حيث بنيت غالبية قواعد الرسم الإملائى على أصول نحوية وأقيسة صرفية مختلفة من حيث اطرادها وكثرة ما فيها من مستثنيات وقد ظهر هذا فى عدم تمكن الطلاب من معرفة قواعد كتابة الهمزة بأنواعها والألف اللينة التى التبست على كثير منهم بالياء المتطرفة ، وكذلك عدم تمكنهم من كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء المربوطة . هذا بجانب

عدم إدراك الطلاب للوضع الإعرابى للكلمات التى تكتب وفق قواعد املائية معينة .

- لقد لوحظ على الطلاب عدم قدرتهم على استخدام علامات الترقيم بصورة صحيحة ، والسبب فى ذلك يرجع إلى أن الطلاب لم يدركوا الطريقة السليمة لاستعمال هذه العلامات ، حيث إن الطالب لا يضع العلامة فى مكانها الصحيح ، وهذا دليل على أن معظم الطلاب لا يعرفون من هذه العلامات إلا القليل ولا يعلمون عن فائدتها فى الكتابة إلا العلم القليل أيضا ، علما بأن الخطأ فى استخدامها يقلل من قيمة المكتوب ويتعب ذهن القارى فى فهمه ، فتضيع الفائدة المقصودة . ولهذا لزم تذليل هذه الصعوبة حتى يدرك الطالب الاستعمال السليم لهذه العلامات .

- جاءت نتائج تطبيق الاختبار القبلى لتثبيت الضعف الواضح لدى طلاب كليات المعلمين (قسم اللغة العربية) فى مهارات وقواعد الاملاء . والدراسة الحالية ترجع السبب المباشر لهذا الضعف فى جانب أساسى من جوانب الإعداد الأكاديمى لهؤلاء الطلاب ، إلى عدم وجود مقرر لقواعد الإملاء يدرس لهؤلاء الطلاب شأنه شأن أى مقرر دراسى آخر مثل (النحو – البلاغة – النقد – العروض – الأدب – ...) .

أما بالنسبة لتصنيف مستويات توافر مهارات وقواعد الإملاء بالنسبة للطلاب مجموعة الدراسة فتوضحها الجداول التالية :

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى للطلاب الذين تتوافر لديهم مهارات وقواعد الاملاء بدرجة " ضعيف جدا "

فئات الدرجات	ت	ح	ت × ح	ع	ت × ع
٣٠ –	٢	-٢	-٤	٤	٨
٣٣ –	١	-١	-١	١	١
٣٦ –	٤	صفر	صفر	صفر	صفر
٣٩ –	٢	١	٢	١	٢
	٩		-٣		١١

$$\text{المتوسط الحسابى} = ٣ \times \frac{-٣}{٩} + ٣٧ر٥$$

$$= ٣٦ر٥$$

$$\text{الإنحراف المعيارى} = ٣ \times \sqrt{١ر٢٢٢ - ١ر١١١} = ٣ \times ١ر٥٤$$

$$= ٣ر١٦٢$$

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى للطلاب الذين تتوافر لديهم مهارات وقواعد الإملاء بدرجة " ضعيف "

فئات الدرجات	ت	ح	ت × ح	ح٢	ت × ح٢
٤٢ -	٣	-٢	-٦	٤	١٢
٤٥ -	٦	-١	-٦	١	١٦
٤٨ -	٤	صفر	صفر	صفر	صفر
٥١ -	٣	١	٣	١	٣
٥٤ -	٤	٢	٨	٤	١٦
٥٧ -	٥	٣	١٥	٩	٤٥
	٢٥		١٤		٨٢

$$\text{المتوسط الحسابى} = ٣ \times \frac{١٤}{٢٥} + ٤٩ر٥ = ١٨ر٥١$$

$$\text{الإنحراف المعيارى} = ٣ \times \sqrt{٣ر٢٨ - ٣١٤ر} = ٣ر١٦٢$$

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى للطلاب الذين تتوافر لديهم

مهارات وقواعد الإملاء بدرجة " متوسط "

ف	ت	ح	ت × ح	ح٢	ت × ح٢
٦٠-	٣	٢-	٦-	٤	١٢
٦٣-	٤	١-	٤-	١	٤
٦٦-	٣	صفر	صفر	صفر	صفر
٦٩-	٣	١	٣	١	٣
٧٢-	٢	٢	٤	٤	٨
٧٥-	٣	٣	٩	٩	٢٧
	١٨		٦		٥٤

$$\text{المتوسط الحسابى} = ٣ \times \frac{٦}{١٨} + ٦٧٫٥ = ٦٨٫٥$$

$$\text{الإنحراف المعيارى} = ٣ \times \sqrt{٣ - ١١١٫} = ١٫٥$$

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى للطلاب الذين تتوافر لديهم

مهارات وقواعد الإملاء بدرجة " جيد "

ف	ت	ح	ت × ح	ح٢	ت × ح٢
٧٨-	٣	١-	٣-	١	٣
٨١-	٢	صفر	صفر	صفر	صفر
٨٤-	١	١	١	١	١
	٦		٢-		٤

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{٣ \times ٢}{٦} + ٨٢ر٥ = ٨١ر٥$$

$$\text{الانحراف المعياري} = ٣ \times \sqrt{٦٦٧ر٠ - ١١١ر٠} = ٢٣٧ر٢$$

بالنظر إلى الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) السابقة نلحظ ما يلي :

- بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين توافرت لديهم مهارات وقواعد الإملاء بدرجة " ضعيف جدا " ٣٦ر٥ درجة بنسبة مئوية قدرها ٣٠ر٤٢ ٪ من درجات الاختبار ، وبإنحراف معياري قدره ٣ر١٦٢ .
- بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين توافرت لديهم مهارات وقواعد الإملاء بدرجة " ضعيف " ٥١ر١٨ درجة بنسبة مئوية قدرها ٤٢ر٦٥ ٪ من النهاية العظمى للاختبار ، وبإنحراف معياري قدره ٥ر١٦٦ .
- أما بالنسبة للطلاب الذين توافرت لديهم المهارات والقواعد الإملائية بدرجة " متوسط " فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم ٦٨ر٥ درجة بنسبة مئوية قدرها ٥٧ر٨ ٪ من النهاية العظمى للاختبار ، وبإنحراف معياري قدره ١ر٥ .
- كذلك بلغ المتوسط الحسبي للطلاب الذين توافرت لديهم مهارات وقواعد الإملاء بمستوى " جيد " ٨١ر٥ درجة بنسبة مئوية قدرها ٦٧ر٩٢ ٪ وبإنحراف معياري قدره ٢٣٧ر٢ .
- أما بالنسبة لمجموعة الدراسة ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي لدى توافر المهارات والقواعد الإملائية لديهم ٥٧ر٤١٤ درجة بنسبة مئوية قدرها ٤٧ر٨٤٥ ٪ من النهاية العظمى للاختبار ، وبإنحراف معياري قدره ١٣ر٩٧٤ .

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلتها .

الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه :

- ما فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) ؟

تم اتباع الآتي :

- بناء برنامج تعليمي يهدف إلى تنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى الطلاب مجموعة

الدراسة والتأكد من سلامته وصلاحيته .

- تدريس البرنامج للطلاب (مجموعة الدراسة) على ضوء الأهداف المحددة له .
- تطبيق الاختبار (تطبيقا بعديا) على الطلاب مجموعة الدراسة .
- حساب قيمة (ت) * بين النتائج القبلية والبعدية لتطبيق الاختبار .
- حساب نسبة الكسب المعدل لتعرف أثر وكفاءة البرنامج .

والجداول التالية توضح أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة بشأن الإجابة عن سؤالها الثالث :

جدول (٧)

قيمة (ت) للفرق بين درجات الاختبار (القبلى / البعدى)

للطلاب ذوى المستوى " ضعيف جدا "

التطبيق	ن	مجموع الدرجات	متوسط الفروق م ف	مجموع مربعات الانحرافات ح^{٢} ف	ت	الدلالة
القبلى	٩	٣٢٨ر٥			١٧ر٦٧٩	دال إحصائيا عند مستوى ٠١ر
البعدى	٩	٨٢٣ر٥	٥٥	٦٩٧		

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن هناك فرقا بين متوسطى درجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار ، وهذا الفرق فى صالح التطبيق البعدى ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر) وبمستوى ثقة ٩٩ ٪ ، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٧ر٦٧٩) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وهذا يعنى أن مهارات وقواعد الإملاء قد توافرت بصورة جيدة ، وهذا يرجع إلى تدريس البرنامج وأثره على تنمية القواعد والمهارات المقيسة لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

---

* تم تطبيق المعادلة الآتية : (٤٦٩/٢١)

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح^{٢} ف}{ن (ن - ١)}}}$$

حيث :

م ف = متوسط فروق الدرجات .

مج ح^{٢} ف = مجموع مربعات الانحرافات .

ن = عدد العينة .

جدول (٨)

قيمة (ت) للفرق بين درجات الاختبار (القبلى / البعدى)

للطلاب ذوى المستوى " ضعيف "

التطبيق	ن	مجموع الدرجات	متوسط الفرق م ف	مجموع مربعات الانحرافات ٢ ح ف	ت	الدلالة
القبلى	٢٥	١٢٧٩٫٥				دال إحصائيا عند مستوى ٠١٫
البعدى	٢٥	٢٥٠٤٫٥	٤٩	٤٢١٨٫٥	١٨٫٤٨٣	

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن هناك فرقا بين متوسطى درجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار ، وهذا الفرق فى صالح التطبيق البعدى ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠١٫) ، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٨٫٤٨٣) وهى قيمة دالة إحصائيا ، ويرجع هذا الفرق إلى فعالية وأثر تدريس البرنامج على تنمية مهارات وقواعد الإملاء المقيسة لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

جدول (٩)

قيمة (ت) للفرق بين درجات الاختبار (القبلى / البعدى)

للطلاب ذوى المستوى " ضعيف "

التطبيق	ن	مجموع الدرجات	متوسط الفرق م ف	مجموع مربعات الانحرافات ٢ ح ف	ت	الدلالة
القبلى	١٨	١٢٣٣				دال إحصائيا عند مستوى ٠١٫
البعدى	١٨	١٩٨٩	٤٢	١٥١٣	١٨٫٨٩٣	

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن هناك فرقا بين متوسطى درجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار ، وهو فرق فى صالح التطبيق البعدى ، كما أنه دال إحصائيا عند مستوى (٠١٫) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٨٫٨٩٣ ، وهذا الفرق بين

متوسطى درجات الطلاب فى الاختبارين (القبلى والبعدى) يرجع إلى تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات وقواعد الإملاء لدى هؤلاء الطلاب .

جدول (١٠)

قيمة (ت) للفرق بين درجات الاختبار (القبلى / البعدى)

للطلاب ذوى المستوى " جيد "

التطبيق	ن	مجموع الدرجات	متوسط الفروق م ف	مجموع مربعات الانحرافات $ح^{٢}$ ف	ت	الدلالة
القبلى	٦	٤٨٩				دال إحصائيا عند
البعدى	٦	٧٠٥	٣٦	١١٣	١٨ر٥٤٧	مستوى(٠١ر)

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فرق بين متوسطى درجات الطلاب فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار ، وهو فرق دال إحصائيا فى صالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٨ر٥٤٧ . ولعل السبب فى هذا الفرق يرجع إلى قدرة البرنامج المقترح على تنمية ما وضع لتنميته من مهارات وقواعد الإملاء .

جدول (١١)

قيمة (ت) للفرق بين درجات الاختبار (القبلى / البعدى)

للطلاب مجموعة الدراسة ككل

التطبيق	ن	مجموع الدرجات	متوسط الفروق م ف	مجموع مربعات الانحرافات $ح^{٢}$ ف	ت	الدلالة
القبلى	٥٨	٣٣٣٠				دال إحصائيا عند
البعدى	٥٨	٦٠٨٥ر٥	٤٧ر٥٠٦	٢١٧٤ر٥	١٨ر٥٣	مستوى(٠١ر)

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فرق بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار ، وهو فرق فى صالح التطبيق البعدى ، وهذا الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠) وبمستوى ثقة ٩٩ ٪ ، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥٣ر١٨) ، وهذا يعنى أن للبرنامج أثره وفعاليته فى تحقيق أهدافه ، كذلك له كفاءة عالية فى تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب الدارسين له .

وللتأكد من كفاءة وفعالية البرنامج على مستوى الطلاب مجموعات الدراسة الفرعية :

- الطلاب ذوو المستوى " ضعيف جدا " من حيث توافر مهارات وقواعد الاملاء لديهم .
- الطلاب ذوو المستوى " ضعيف " من حيث توافر المهارات والقواعد الإملائية لديهم .
- الطلاب ذوو المستوى " متوسط " من حيث توافر المهارات والقواعد الإملائية لديهم .
- الطلاب ذوو المستوى " جيد " من حيث توافر المهارات والقواعد الإملائية لديهم .

ونظر لصغر أعداد هذه المجموعات فقد تم الاستعانة بحساب نسبة الكسب المعدل تجنبا لأخطاء الصدفة فى حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات الطلاب فى الاختبارين القبلى والبعدى .

والجدول التالى يوضح نسبة الكسب المعدل للبرنامج ، عن طريق مقارنة النتائج القبلية والبعدية لتطبيق الاختبار التحصيلى .

جدول (١٢)

نسبة الكسب المعدل للبرنامج

المجموعة	المتوسطات		نسبة الكسب المعدل	الدلالة
	القبلى	البعدى		
ضعيف جدا	٥ر٣٦	٥ر٩١	١ر١١٥	دال إحصائيا
ضعيف	١٨ر٥١	١٨ر١٠٠	١ر١٢٣	دال إحصائيا
متوسط	٥ر٦٨	٥ر١١٠	١ر١٦٦	دال إحصائيا
جيد	٥ر٨١	٥ر١١٧	١ر٢٣٥	دال إحصائيا
المجموعة ككل	٥٧ر٤١٤	١٠٤ر٩٢	١ر١٥١	دال إحصائيا

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل دالة إحصائيا على جميع المستويات ، وكذلك على مستوى مجموعة الدراسة ككل ، وهذا يدل على أن البرنامج له أثره وفعاليته فى تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب بكلية المعلمين قسم اللغة العربية ، كما يدل على أن البرنامج كفء فى تحقيق أهدافه .

تفسير النتائج ومناقشتها :

من النتائج السابقة والخاصة بتأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى طلاب كلية المعلمين (قسم اللغة العربية) يمكن استخلاص بعض الدلالات والتفسيرات التى نذكرها فيما يلى :

أولا : لقد حقق البرنامج المقترح مستوى عاليا من الفعالية والكفاءة فى تحقيق أهدافه لدى الطلاب ذوى المستوى " الضعيف جدا " ، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء الطلاب فى الاختبار القبلى ٥ر٣٦ درجة من النهاية العظمى للاختبار ، بنسبة مئوية قدرها ٤٢ر٣٠٪ ، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ٥ر٩١ درجة بنسبة مئوية قدرها ٢٥ر٧٦ ٪ ، وهذا الفرق بين متوسطى الدرجات فى الاختبارين يرجع إلى أثر وفعالية البرنامج فى تنمية المهارات والقواعد الاملائية لديهم ، كما أن ضعف الطلاب وعدم توافر المهارات والقواعد الاملائية قبل تدريس البرنامج ليس وليد الصدفة ، وإنما يرجع إلى عدم وجود دراسات أو مقررات تهتم بهذا الجانب لدى الطلاب .

ثانيا : كذلك حقق البرنامج المقترح مستوى مرتفعا من الفعالية والتأثير على نمو المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب ذوى المستوى " الضعيف " حيث ارتفعت درجاتهم فى الاختبار البعدى لتصل إلى ١٨ر١٠٠ بنسبة مئوية قدرها ٤٨ر٨٣ ٪ ، بعد أن كانت ١٨ر٥١ درجة فى الاختبار القبلى بنسبة مئوية قدرها ٦٥ر٤٢ ٪ ، وهذا الفرق بين المتوسطين إنما يرجع إلى أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات والقواعد المقيسة لدى الطلاب .

ثالثا : حقق البرنامج المقترح مستوى عاليا من الكفاءة والتأثير لدى الطلاب ذوى المستوى " المتوسط " ، حيث كان متوسط درجاتهم فى الاختبار القبلى ٥ر٦٨ درجة بنسبة مئوية قدرها ٠٨ر٥٧ ٪ ، بينما ارتفع متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ليصل إلى ٥ر١٠ درجة بنسبة قدرها ٠٨ر٩٢ ٪ ، وهذا الفرق فى النسبتين والذى بلغ ٣٥ ٪ إنما يرجع

إلى أثر وفعالية البرنامج المقترح فى تحقيق أهدافه نحو تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى هؤلاء الطلاب .

رابعا : حقق البرنامج المقترح مستوى مرتفعا من الفعالية لدى الطلاب ذوى المستوى التحصيلى " جيد " ، حيث ارتفع متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ليصل إلى ٥ر١١٧ درجة بنسبة مئوية قدرها ٩٢ر٩٧ ٪ ، بعد أن كان متوسط درجاتهم ٥ر٨١ فى الاختبار القبلى بنسبة مئوية قدرها ٩٢ر٦٧ ٪ ، وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج المقترح وكفاءته فى تحقيق أهدافه .

خامسا : أما بالنسبة لمجموعة الدراسة ككل ، فقد حقق البرنامج فعالية وكفاءة فى تنمية المهارات والقواعد الإملائية على المستوى العام للطلاب مجموعة الدراسة ، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ٥ر١١٧ بنسبة مئوية قدرها ٩٢ر٩٧ ٪ بعد أن كان متوسط درجاتهم ٤١٤ر٥١ درجة بنسبة مئوية قدرها ٨٤٥ر٤٧ ٪ فى الاختبار القبلى ، وهذا يرجع إلى أثر فعالية البرنامج المقترح فى تحقيق أهدافه نحو تنمية المهارات والقواعد الإملائية لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) .

سادساً: من الدلائل التى تشير إلى فعالية البرنامج وكفاءته فى تحقيق أهدافه ، إحساس الطلاب الذين درسوا البرنامج بالارتياح الكامل لدراستهم له ، وايجابيتهم فى أثناء دراسة محتواه ، بالإضافة إلى تفاعلهم معه والإحساس بمتعة دراسته ، وهذا يشير إلى فعالية تدريس البرنامج واحتياج الطلاب له ولدراسته ، حيث إن مقررات إعدادهم بالكلية تفتقر إلى مثل هذه النوعية من البرامج وخاصة فى مجال تدريس ودراسة الإملاء وقواعدها .

سابعاً : لقد كانت درجة الاستجابة التى تعكسها الحماسة والتشويق فى أثناء شرح الأمثلة والقواعد الإملائية للطلاب ، تؤكد حاجة هؤلاء الطلاب إلى دراسة هذه النوعية من البرامج التعليمية ، للتعرف على التفاصيل الخاصة بكتابة الحروف والكلمات العربية وفق قواعدها الصحيحة ، والتى سوف يحتاجون إليها فى حياتهم العملية عند تدريسهم لقواعد الاملاء ومهاراتها لتلاميذهم ، خاصة وأن برامج إعدادهم لا تتضمن مقرراً أو برنامجا يهدف إلى تعليم القواعد الإملائية مثل بقية فروع اللغة (كالنحو والبلاغة والأدب والعروض وفقه اللغة .... الخ) .

ثامناً : لقد نجح الطلاب الدارسون للبرنامج فى استيعابه والتفاعل معه ، وحققوا مستوى عالياً من الأداء والتحصيل لمهاراته وقواعده ، وهذا يؤكد حقيقة حاجتهم إلى دراسة قواعد الإملاء فى أثناء إعدادهم كمعلمين للغة العربية بفروعها المختلفة .

تاسعاً : جاءت نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح دالة إحصائيا على جميع المستويات ، حيث بلغت (١١٥ر١) على مستوى الطلاب ذوى المستوى الضعيف جدا ، (١٢٣ر١) على مستوى الطلاب ذوى المستوى الضعيف ، (١٦٦ر١) على مستوى الطلاب ذوى المستوى المتوسط ، (٢٣٥ر١) على مستوى الطلاب ذوى المستوى الجيد ، (١٥١ر١) على مستوى الطلاب مجموعة الدراسة ككل ، وكلها قيم دالة إحصائيا وتشير إلى فعالية وكفاءة البرنامج المقترح فى تحقيق أهدافه .

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث من أسئلتها .